

# مجدد ملة عمرو بن لحي وداعية الشرك في هذا الزمان

للعامة الشيخ

سفر بن عبد الرحمن لحوالي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنزل في محكم كتابه المبين " ما كان لبشر أن يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون

الكتاب وبما كنتم تدرسون ولا يأمركم أن تتخذوا الملائكة والنبين أربابا يأمركم بالكفر بعد إذ أنتم مسلمون " ، وقال جل ذكره : " وما أرسلنا من قبلك من رسول إلا نوحى إليه أنه لا إله إلا أنا فاعبدون " .

وصلى الله وسلم وبارك على إمام الموحدين وخاتم النبين الذي أخرج الله به من سبقت سعادته من ظلمات الشرك والضلال إلى نور التوحيد والسنة ، ومن عبادة العباد إلى عبادة رب العباد، ومن جور الأديان إلى عدل الإسلام ، ومن ضيق الدنيا إلى سعة الدنيا والآخرة ، وحمى به جناب التوحيد وسد كل الذرائع إلى الشرك ، فكان مما أعلن لأمته وأبان من سنته " لا تطروني كما أطرت النصارى ابن مريم فإنما أنا عبد

فقولوا عبد الله ورسوله " □ وصحبه أجمعين .

أما بعد فإلى شيوخنا الكرام وعلمائنا الأفاضل وإخواننا طلبة العلم نتوجه بهذه الكلمات المسطرة لإعلام من لم يبلغه الأمر منهم وحض من بلغه على القيام بالواجب حماية لتوحيد الله وصيانة لجنابه وذبا عن سنة رسول الله ﷺ وغيره على دعوته .  
وموجب هذا أنه ظهر منذ أشهر في بلد الله الحرام وغيرها من البلاد كتاب لداعية الشرك في هذا الزمان ومجدد ملة عمرو

بن لحي المدعو (محمد بن علوي المالكي ) أسماه " شفاء  
الفؤاد بزيارة خير العباد " . طبعته ونشرته وزارة الشؤون  
الإسلامية والأوقاف بدولة الإمارات .

وقدم له وزيرها بمقدمة أثنى فيها على الكتاب وعلى مؤلفه  
مدعياً أنه : " قد جلا فيه وجه الصواب وأصاب كبد الحقيقة  
وأوضح سبيل الرشيد بالأدلة الساطعة والبراهين القاطعة  
بأسلوب علمي دقيق وتوفيق رائع عميق .. " إلى آخر ما هذى  
به .

وقد تلقف أهل البدع ومروجو الضلالة ودعاة الشرك والخرافة  
هذا الكتاب فنشروه على العامة ولبسوا به على الناس ،  
وتحمسوا في نظرهم ، للأخذ بالثأر ورد الاعتبار لمؤلفه بعد أن  
هتك الله ستره وفضح أمره .

ومما زاد في ألم أهل التوحيد والسنة أنه مع توزيع هذا الكتاب  
وانتشاره عند الخاصة والعامة ما سمعوا ولا علموا أنه صدر أو  
حوسب موزعوه أو سئل كاتبه أدنى سؤال ولم يكن لذلك من  
أثر يذكر في العلاقة مع الدولة التي طبعته والوزارة التي  
نشرته .

بل الذي بلغهم يقينا أن كاتباً مصرياً في صحيفة مصرية تعرض  
للمؤلف مستشهداً ببعض ما في كتابه السابق "الذخائر

المحمدية " فثارت حمية وزارة الإعلام وكادت تبطش بالرقيب الذي فسح للصحيفة ( في قصة يعلمها الكثير في الوزارة ولا نريد الإطالة بذكرها) .

وهذا ما حدا بأهل الغيرة إلى مناقشة شيوخنا وعلمائنا أن يقوموا بواجبهم في هذا الشأن ، إذ لا نملك نحن طلبة العلم إلا أضعف الإيمان ، ولما طال الانتظار واستطال الأشرار قام كاتب هذه السطور بتعليق موجز على الكتاب وتنبيهات على ما فيه من الشرك الأكبر الذي لا يحتمل تأويلا ولا يقبل جدلا ، وذلك ضمن الوقت المخصص عادة للإجابة على أسئلة درس شرح العقيدة الطحاوية .

فنفخ الله به على إيجازه وأطفأ به بعض غضب أهل التوحيد وأقام الحجة على بعض أهل الخرافة ، ولكن لم يمض على ذلك أسبوعان أو ثلاثة حتى صادرت الوزارة - وزارة الإعلام - الشريط وسحبته من كل التسجيلات ولا سيما في المنطقة الغربية .

وأبلغنا بذلك سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز حفظه الله وغيره من العلماء وانتظرنا فما سمعنا حتى تاريخه عن عمل أو إنكار أو رد من أحد من أهل السنة .

بل سمعنا من بعض المرجفين في المدينة المنتسبين إلى السلفية - والله أعلم بما يبيتون - إنكارهم للشريط لأنه نسب طمس بعض الأبيات الشركية إلى فاعل خير ولم ينسبه إلى الحكومة - هكذا أولوا - مع أن شيوخنا في المدينة وغيرها يعلمون أمر الطمس جيدا ويعلمون لماذا لم يطمس الباقي حتى اليوم !!.

وقد خطر لي - وأرجو أن يكون ذلك حقيقة - أن الذي منع أهل السنة من الإنكار ليس الخذلان عيادا بالله لكنها المشاغل الكثيرة من جهة ، وعدم اطلاع بعضه على الكتاب وخطر ما فيه من جهة أخرى .

فرايت أن أجمل بعض مصائبه في ورقات قلائل وأبعث بها إلى من يهمه الأمر مقرونة بصورة من الكتاب لمن لم يطلع عليه بعد ، رجاء أن يرفع الله عنا الإثم ويدفع العذاب ويبعث الهمم . والكتاب محشو بما اشتملت عليه مصنفات الغالين المطربين قبله ( كالسبكي ) من بدع الزيارة وحكاياتها المصنوعة بل الأحاديث الضعيفة والموضوعة التي يتناقلونها جيلا بعد جيل مع بيان أئمة الحديث - رحمهم الله - لحالها ولو لم يكن إلا بيان شيخ الإسلام لكفى .

والمؤلف مع أنه يحمل شهادة الدكتوراه في الحديث ومع اطلاعه على كلام شيخ الإسلام - بدليل نقله عنه في الكتاب - أصر على تنكب طريق الحق وضرب صفحا عما يعلمه من تحريم الاستدلال بمثل هذه الروايات ، بل نقل هو في كتابه هذا صفحة " 69 " عن الشوكاني قول الحافظ رحمه الله : أكثر متون هذه الأحاديث موضوعة . نعوذ بالله من عمى البصيرة .

وهذا الكتاب أشمل وأعمق في الضلالة من كتاب الزيارة الذي كتبه " الخميني " والذي يوزعه الرافضة في كل موسم ، فهو كالمستنقع للإرث المشترك بين الروافض والصوفية وعباد القبور في القديم والحديث إلا أنه تميز عن سبقه - فيما أعلم - بإيراده لما يسمى قصائد الحجرة النبوية حيث حلّ رموز تلك القصائد التي لا يستطيع كثير من الناس قراءتها لصعوبة خطها أو لما اعترأها من طمس ونقص، ولم يكتف بإيرادها بل استحسن أن تقال أمام المواجهة النبوية كما سنين من كلامه .

فأما نقوله التي اشتملت على الأحاديث الباطلة والحكايات المختلقة أو التي جاء بها للتلبيس من كلام أئمة الدين والفقهاء المعترين ، أو التي اشتملت على بدع ومخالفات دون الشرك

فلم أر الإطالة بذكرها ؛ إذ الغرض التنبيه لا التفصيل ومثل هذا لا يخفى على فطنة القارئ من أمثالكم .

وأما نقوله الشركية وما فيها من حط لمقام الألوهية وغلو في الرسول ﷺ إلى درجة الربوبية أو الألوهية وتقرير لمذهب غلاة الرافضة والصوفية بل الباطنية فهذا ما سنورد عليه نماذج تدلك على ما وراءها .

1. صفحة (109) قال " زيارة نبوية " معنونا ثم أورد فيها : " وقد وفدت عليك زائرا ، وبك مستجيرا وجئتك مستغفرا ، .. فها أنا في حضرتك وجوارك ونزيل بابك .. " ثم ذكر في قصيدة :

إلا جنابك يا سؤلي  
ويا أملي  
ويسـتـجـير بكم يا  
سادة العرب

هذا نزيلك أضـحى لا  
ملاذ له  
ضيف ضعيف غريب قد أناخ  
بكم

يا مكرمي الضيف يا عون

غوث الفقير ومرمى

الزمان ويا

القصد في الطلب

هذا مقام الذي ضاقت

وأنتم في الرجا من

مذاهبه

أعظم السبب

2. صفحة ( 113 ) نقل ضمن زيارة أخرى لمن سماه " الإمام

المَطَّرِي " وهو المَطَّرِي في الحقيقة :

" السلام عليك يا معنى الوجود ، السلام عليكم يا منبع الكرم

والجود "

وأتبعها بأبيات كذلك ومنها :

منجى الطريد وملجا كل

فالآن ليس سوى قبر حلت

معتصم

به

على المدى نهلة من مورد

وقد حططنا لديه الرحل

الكرم

همتنا

فقد مددنا أكف الفقير

هذا عطاؤك فاغمرنا

والعدم

بمنهله

فأنت ملجأ خلق الله

وإن رمتنا الخطايا وسط

كلهم

مهلكة

3. صفحة ( 117 ) ذكره صلاة تقال عند زيارة النبي ﷺ للحبيب

علي بن محمد الحبشي :

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد أول متلق لفيضك الأول ..

إلى أن قال في الصفحة التي تليها :

" صلاة نشهدك بها من مرآته ونصل بها إلى حضرتك من حضرة ذاته قائمين لك وله بالأدب الوافر ، مغمورين منك ومنه بالمدد الباطن و الظاهر " .

ومنها في صفحة ( 118 ، 119 ) : " اللهم اكشف عني حجب الأغيار ، اللهم أفض على روعي ما أفضته على روح الكامل من هذه الأمة .. وهب لي زهدا كزهد الكامل وورعا كورعه ، وعلما كعلمه ونورا كنوره وفهما كفهمة وإقبالا كإقباله " .

مع ملاحظة أن المقصود بالكامل هنا " رسول الله ﷺ " .

4. صفحة ( 120 ) " زيارة نبوية للشيخ القشاش " كما عنون وفيها :

" السلام عليك يا أول السلام عليك يا آخر السلام عليك يا باطن السلام عليك يا ظاهر " .

5. صفحة ( 122 ) قال تحت عنوان " استشعار رد السلام " : " ينبغي للزائر أن يردد السلام على النبي ﷺ بأدب ولطف وذل

واستكانة ، لعل الله أن ييسر له سماع جواب سلامه الشريف شهادة وإلا فيؤمن به غيباً وإن لم يسمعه " .

أقول :وعن رد النبي ﷺ بصوت مسموع - بل إخراجة يده ومصافحته من سلم عليه- تحكي الصوفية من الخرافات والإختلاق ما لا يتسع له المقام وحسبك بما ينسبونه إلى الجيلاني والآخر البرعي من هذا.

06صفحة(123)نقل عن صاحب الدرّة الثمينة - وهو قشاش السابق ذكره - جمجمة وغمجمة أشبه بكلام الباطنية فيها غلو في المدينة النبوية منها:

"اعلم أن مراتب الداخلين من الزائرين بعد الاستقرار والتكرار السلام عليه عند تخالف الأطوار وتقسيم دخولهم بحسب أحوالهم وأصولهم"، "وتجعل له ضابطا من أسماء المدينة المشرفة كما أصل تسميتها بذلك لأنها محل القرى لأهل المدن والقرى بل ولأهل السماء كأهل الأرض فهي الدار الآخرة في الدنيا لمن نظر بها لغد إذا حصل الزائرون فيها وانتهى السالكون إليها ..وجاء الحق وبرد اليقين وانقطع الشك ببرهان العين بالعين للشاهدين .. "

إلى آخر ما لا نريد الإطالة به . ثم أخذ في تفصيل ذلك فقال بعدها :

7. صفحة (124) بعنوان " درجات الزائرين وأحوالهم في تحقيق معنى الزيارة " .

قال : " تختلف أحوال الزائرين في استفادتهم من زيارتهم واستمدادهم بواسطة نبيهم المصطفى وحببهم المجتبي ﷺ بحسب استعدادهم في تلقي الفيوضات الإلهية والواردات الربانية بواسطة الحضرة المحمدية ولكل منهم مقام وباب يدخل منه ويقف عنده يناسب حاله وذلك يتناسب مع أسماء المدينة المنورة " .

ثم شرع في التفصيل فقال : " الطبقة الأولى في : يشرب " .

" فناس من الزائرين النبي ﷺ إلى المدينة المشرفة المستغفرين الله لهم ( الطبقة الأولى ) من الزيارة وأحوال الزائرين ومنازلهم بالاسم الأول من أسمائها الذي هو ( يشرب ) وما والاه من الأسماء الإلهية والأسماء المحمدية ، بما يمد ذلك بقدر أولئك فهذه درجة العامة " .

ثم قال صفحة (125) :

" وفي هذا المنزل منازل لا تعد ولا تحصى بعدد الواصلين إلى الدوام إلى يوم القيامة فلهم ذلك الاسم وما والاه وما يقابله من أسماء النبي ﷺ ومن الأسماء الإلهية أيضا ، فهذه منه فينزلون منازل الاسم وما والاه فتلقاهم أملاكه وكراماته وجنوده الحسية والمعنوية " .

الطبقة الثانية في دار الهجرة :

" وناس في الطبقة الثانية من طبقات الزيارة والزائرين له ﷺ المستغفرين الله .. ومقامهم من أسماء المدينة المشرفة أرض الهجرة وبقية الأسماء المدنية ممددة لهم فيه كالأولين والآخرين على ذلك " .

قال صفحة (126) :

" ولهم من الأسماء المحمدية وما إلى ذلك كالماحي والرحيم ومن الأسماء الإلهية كذلك .

ولا يخفى عليك أيها المستبصر كالاسم المنان والكريم والوهاب في الحضرتين أيضا ؛ لأن النبي ﷺ خلقه القرآن كما قالت أم المؤمنين رضي الله عنها . فالأسماء الإلهية له أيضا أسماء سار في جميع الحضرات وهو الغالب وبعضها يخص بعض الحضرات بوجه ما وذلك قليل لحكم الكل في الكل وإنما

بسبب طرف ما من الغالبية والمغلوية يتقدم الأسماء بعضها بعضا وتترتب كذلك على بعضها بعضا فاذا ذكر ذلك في جميع الباقي " . اهـ

أي أن حضر النبي ﷺ لها ما لحضرة الله تعالى من الأسماء وتشترك الحضرتان في الأكثر وقليل ما تختص إحداهما باسم دون الأخرى لحكم الكل في الكل .

وهذا ما تورعت عن القول به كثير من طوائف النصارى المشركة - نعوذ بالله من الضلالة - فلا أكفر من هؤلاء إلا من قال إن اللاهوت والناسوت جوهر واحد .

وهؤلاء جعلوهما جوهرين أو حضرتين لكن الأسماء في الغالب مشتركة فالخصائص إذن مشتركة تعالى الله عما يصفون .

ثم قال صفحة (127) :

"الطبقة الثالثة في دار الإيمان : وناس في الطبقة الثالثة من طبقات الزيارة للنبي ﷺ وطبقات الزائرين المستغفرين لهم من الله رحمة وتوبة من حضرة اسمها الإيمان ..

ولهم من الأسماء المحمدية البر والباطن والبرهان والبيئة وتمدها جميع الأسماء ولهم من الأسماء الإلهية النور الهادي الحميد المقيت وما والاها وتمدها جميع الأسماء " .

" ومن الزوار من يدخل من باب دار الأخيار ومنهم من يدخل من باب دار الأبرار ومنهم من يدخل من باب دار الفتح منهم من يدخل من باب ذات الحجر " .

أقول : وهؤلاء لم يجعل لهم طبقة منفردة ولم يلحقهم بما ذكر من الطبقات فلا ندري أين يذهبون .

ثم قال صفحة (127) نفسها :

" ومن طبقات الزائرين طبقة المفتقرين إلى الله في جميع الحالات الواقفين على باب رسوله ﷺ بالذل والافتقار في جميع الفقرات الذين لا يأوون إلى أنفسهم في حالة من الحالات ولا حياة لهم إلا سيد السادات تدرعا به عنهم ، وهؤلاء لهم من الله رحمة وتوبة وفيض من باب اسمه الدرع مستمد من اسم المدينة المنورة (الدرع) " .

قال: " ثم تتفرع تلك الطبقات بحسب الأبواب العلية المستمدة من الأسماء المدنية إلى ما شاء الله من المداخل والمراتب : فمنهم جماعة في باب سيدة البلدان ومنهم جماعة

في باب الشافية ومنهم في باب طابة ومنهم في باب طيبة " .  
اهـ

وهكذا تحت هذا الثالث الصوفي ( الله ، الرسول ، المدينة )  
تندرج هذه الفلسفة الباطنية التي تسرح فيها أوهام الخرافيين  
كما تشاء ، ويكفيك من شر سماعه .

8. صفحة (169) قال بعنوان " الزيارة والشفاعة " .

" واستغاثه الناس يوم القيامة بالنبي لما كانت هي أعظم  
الاستغاثات لشدة كربهم وطول موقفهم وقتئذ ولظهور فضله  
على سائر الخلائق ولدلالة ذلك على جواز الاستغاثه به ونفعها  
بعد مماته لوقوعها في حياته الدنيوية والأخروية ، لهذا كله  
ناسب ذكر أحاديث الشفاعة هنا " .

وهكذا يظهر المالكي غرضه فإن موضوع الكتاب هو الزيارة لا  
الشفاعة ولكنه يتوصل بالشفاعة إلى الغرض من الزيارة وهو  
"الاستغاثه " ثم يتفلسف أو يتحامق في ذلك ضاربا بأعداره  
وتمويهاته التي ادعاها بين يدي العلماء يوم نوقش عن كتاب  
"الذخائر" عرض الحائط .

فيقول صفحة (175) :

" ولا فرق بين أن يسمى ذلك تشفعا أو توسلا أو استغاثة وليس ذلك من باب تقرب المشركين إلى الله تعالى بعبادة غيره فإن ذلك كفر ، والمسلمون إذا توسلوا بالنبي ﷺ أو بغيره من الأنبياء والصالحين لم يعبدوهم " .

وهكذا تجاوز صاحب الشفاعة العظمى إلى غيره من الأنبياء صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين ثم إلى الصالحين ومنهم بالطبع صالحو الصوفية المزعمون وجاء بهذا المعيار الفريد :

إذا كان المستغيث بغير الله من المشركين (كالهندوس مثلا) فهذا شرك وإن كان من المسلمين فهذا توحيد ، ونعم أبناء عم له المشركون حينئذ ما كان من حلوة فهي له وما كان من مرة فهي لهم .

ولا يبالي بعد ذلك أن يقول :

9. صفحة (182) " وقد حفظ الله تلك الرحاب من كل ما ينافي التوحيد ولا يوجد بين الأمة المسلمة بحمد الله من يعتقد فيه أو في قبره ﷻ اعتقادا باطلا ، استجابة لدعائه ﷻ.. إلخ " .

وعليه فكل ما يقال هناك توحيد ولو كان تضرعات الروافض واستغاثات الصوفية بل الأمر لا يختص بتلك الرحاب وحدها ، لكنه سرعان ما يقول :

" ولا تظنن ما يفعله بعض الناس مما ظاهره ينافي التوحيد إلا صادرا عن جهل يحتاج إلى تعليم وتنبيه " .

فهل يريد أن يقول أن ذلك لا ينافي التوحيد على الحقيقة وإن نأه ظاهرا ليتسق أول كلامه وآخره وعليه فليقل من شاء ما شاء ولا حاجة للاستدراك أصلا ، أم يريد أن يقول إن ذلك ينافي لكنه ناتج عن الجهل ، والكلام ليس عن السبب بل عن مجرد الوقوع ، فمتى ما وقع لأي سبب كان انتقض كلامه الأول ، ولكن متى كان الصوفية غير متناقضين .

10. وهنا نأتي على القسم الأخير من الكتاب وعنوانه " الزيارة النبوية والشعر " .

وهنا تقشعر جلود الموحدين من إهدار حق رب العالمين على خلقه بهذا الشعر الشركي الذي قال في أوله صفحة (202) :

" وسنذكر في هذا المبحث جملة من غرر القصائد النبوية والمدائح المحمدية التي يستحسن أن تقال أمام المواجهة النبوية وفي حضرة الزيارة المحمدية " .

هكذا استحسن بلا دليل ورحم الله من قال " من استحسن فقد شرع " ثم علل فقال :

" حيث اشتملت على خطابه   بأجمل أنواع الخطاب ..  
واستعطافه   بذكر خصائصه " .

قال : " ونبدأ بذكر القصائد الثلاثة التي حظيت بأن كتبت في  
المسجد النبوي الشريف وداخل الحجرة المكرمة ، ثم نذكر  
بعدها جملة من غرر القصائد والمدائح " . اهـ

ونقول له ولأولئك المطموسة بصائرهم بالحق والهووى ممن  
يردون على أهل الإسلام ويتركون أهل الأوثان : لو كان  
المكتوب على القبر- أي قبر كان - قرآنا لكان ذلك بدعة  
مأمورا بطمسها يعلم ذلك كل من ينتسب إلى السنة حقا من  
صغير وكبير ، فكيف إذا كان الشرك الأكبر فاسمعوا هذه  
القصائد :

أ. أول الثلاث ما سماه المالكي " قصيدة الحجرة النبوية  
الشريفة " ووصفها باليتيمة العصماء صفحة (203) ومنها :

يا سيدي يا رسول الله خذ مالي سواك ولا ألوي  
بيدي على أحد

فأنت نور الهدى في كل وأنت سر الندى يا خير  
نائبة معتمد

وأنت حقا غياث الخلق  
أجمعهم

وأنت هادي الورى لله  
ذي المدد

إني إذا سامني

أقول يا سيد السادات يا

ضميم يروعني

سندي

كن لي شفيعا إلى الرحمن  
من زللي

و امنن عليّ بما لا كان  
في خلدي

وانظر بعين الرضا لي  
دائما أبدا

واستر بفضلك تقصيري مدى  
الأبد

واعطف علي بعفو منك  
يشملني

فإني عـنـك يا مولاي  
لم أـحـد

ب. وثانيتها هي التي سماها " القصيدة الوترية البغدادية أمام  
الحجرة النبوية الشريفة " صفحة (205) ثم ذكر موضع نقشها  
من المواجهة والمسجد ومنها :

بذلي بإفلاسي

إليك رسول الله أصبحت

بفـقـري بفاقتي

أهرب

بجاهك أدركني إذا حوسب  
الورى

فإني عليكم ذلك اليوم  
أحسب

ج . وثالثة الأثافي ما سماها " القصيدة الحدادية الداخلية  
للحجرة النبوية الشريفة " صفحة (207) ومنها :

كريم السجايا طيب الجسم  
والقلب

كتأميلهم للساكبات من  
السحب

يرجى لكشف الضر والبؤس  
والكرب

لنا ومهمهم في  
المعاش وفي القلب

هو الغرض الأسمى فيا  
سيدي قم بي

إليك يقول : الله  
والمصطفى حسبي

لدى اليسر والإعسار والسهل  
والصعب

ملاذ البرايا غوث  
كل مؤمل

يؤمله العافون من  
كل محل

كريم حلیم شأنه الجود  
و الوفا

توجه رسول  
الله في كل حاجة

وإن صلاح الدين  
والقلب سيدي

عليك سلام الله ما  
سار مخلص

عليك سلام  
الله أنت ملاذنا

وسيدنا والذخريا  
خـير من نبي

عليك سلام  
الله أنت حبيبنا

ومتبوعنا و الكنز و الغوث  
في الخطب

عليك سلام  
الله أنت إمامنا

11. صفحة (212) شرع في ذكر بقية الأشعار .

وأولها قصيدة لعبد الرحيم البرعي تلك الشخصية التي يرى  
بعض الباحثين أنها لم توجد إلا في خيال الصوفية ومنها :

وربيعهم في كل عام  
مجدب

يا غوث من في الغافقين  
وغيثهم

يرجون إذ راجيك غير مخيب

فأقل عثار عبيدك الداعي  
الذي

من حر نار جهنم  
المتلهب

واكتب له ولوالديه  
براءة

يؤذيه من متـمرد  
متعصب

واقمع بحولك باغضيه وكل  
من

12. صفحة (214) أورد قصيدة بعنوان " شكوى في زيارة "  
للإمام يحيى الصرصري منها :

من الخطوب التي أعيأ بها  
الجلد

أشكو إليك رسول الله ما  
أجد

13. صفحة (218) أورد قصيدة بعنوان " سيدي يا أبا البتول "  
للنبهاني منها :

أول خلق يا من به  
الانتهاء  
منك يا أعلم الوري  
استفتاء  
سيء من سواكم  
الاجتداء  
حسنات من جودك  
الكيمياء  
فدواهيه كلها  
دهياء  
فاليوم مسه  
الإعياء

سيد الرسول يا أبا  
الأكوان يا  
جئت أبغي منك النوال  
وعندي  
ما أجتدي قط من سواكم  
نوالا  
يبتغي أن تحيل منه  
الخطايا  
وأجرني وعترتي من  
زمانني  
فتداركه قبل أن  
تخطر الأخطار

نالها بالشـــدائد

استرخاء

وتكرم

بشـــدّه فقواه

14. صفحة (220) أورد قصيدة بعنوان " زيارة نبوية ومناجاة شعرية " للحداد ، ومنها :

من السر لا تروي خلال  
الدفاتر

وفيه عليه الله صلى ودائغ

لدى الأولياء العارفين  
الأكابر

ولكنها مكتوبة  
ومصانة

فإني مسيء مذنب ذو  
جرائر

نبي الهدى لا تنسني من  
شفاة

لمسترحم مستنظر  
للمبارر

ألا يا رسول الله عطفاً  
ورحمة

لذي كربة مودة  
كالدياجر

ألا يا حبيب الله غوثاً وغارة

كريم السجايا كاشفا  
للمعاسر

ألا يا خليل الله نجدة  
ماجد

ألا يا أميين الله أمانا  
لخائف

أتى هاربا من ذنبه  
المتكاثر

ألا يا صفى الله قم بي  
فإنني

بكم وإليكم يا شريف العناصر

وسيلتنا العظمى إلى الله  
أنت يا

ملاذ الورى من كل باد  
وحاضر

ويا غوث كل المسلمين  
وغيثهم

وعصمتهم من كل خوف  
وضائر

15. صفحة (224) أورد قصيدة بعنوان " زيارة " للفيروز بادي  
منها :

يا أيها السيد  
المرجو نائله

مالي سواك وما في  
ذاك تمهيل

أنت الغياث وأنت الذخريا  
أملى

والغوث والغيث والآمال  
والسول

إنى باب رسول الله  
سائله

وشافعى الدمع والمسؤول  
مأمول

إذا أتاه مقلل  
معدم وجل

يغدو بأمن ولا عدم و  
تقليل

أنهيت قصة حالي سيدي  
فعسى

توقيع بِشربان العبد  
مقبول

16. صفحة (225) أورد قصيدة بعنوان " زيارة الشيخ  
القيراطي " منها :

أنت الذي جئته أرجو النجاة  
به

إن راعني في كلا الدارين  
تهويل

أنت الكريم الذي  
إنعامه أبدا

للوفا من كفه الفياض  
مبذول

يا نفس إن رسول الله  
معتمدي

وليس من شأنه للوفد  
تخجيل

17. صفحة (226) أورد قصيدة بعنوان " زيارة ابن جابر  
الأندلسي " منها :

يا سيد الرسل عبد قد أتى  
وله

من سالف الذنب تخويف  
وتخجيل

18. صفحة (227) أورد قصيدة بعنوان " زيارة نبوية " للصرصري منها :

فاعطف على وفدك الراجين      من عنده للعطاء الغمر  
فضلك يا      إجزال

وها عبيدك يحيى قد      علاته فله تزكـو  
أتاك على      بك الحال

مستسلما خاضعا مستأنسا      مما يزخرف حاوي المكر  
وجلا      محتال

19. صفحة (229) أورد قصيدة بعنوان " زيادة مدنية " للشيخ عبد اللطيف المدني منها :

أنا في جوارك قد أقيمت      وجارك في الورى  
وإنني جار      يتباهى

قد جئت أسعى نادما      فيما جنيت من المقال  
مستغفرا      شفاها

وأقول يا خـير      عبد كئيب مذنب قد تاها  
البرية إنني

20. صفحة (230) أورد قصيدة بعنوان " زيارة حبشية " للحبشي منها :

يا ملاذ الكل يا أهل الندى  
يا كريم الأصل يا رب الحور  
يا غياث الخلق يا ذا الفضل  
والجود والإحسان في بحر  
وبر

يا لجا اللاجين يا خير نبي  
ورسول جاء حقا بالسور  
يا رسول الله غوثا عاجلا  
يدفع البلواء عنا والأشر  
يا رسول الله عجل سيدي  
بزوال البؤس عنا والضرر  
قد لجونا نحو بابك سيدي  
ووقفنا ننتظر منك الخبر

21. صفحة (232) أورد قصيدة بعنوان " يا رسول الله جئنا زائرين " لمن سماه ( الإمام العارف بالله : محمد أمين كتبي ) منها :

أنت سر الله والنور الذي  
سار موسى نحوه في طور  
سين

فهو نور لا يسامى  
قبس من نور رب  
العالمين  
إنه

يا رسول الله أنت المرتجى  
يوم يأتي الناس ما  
للظالمين

يا رسول الله أنت المرتجى

أنت ذخري يا شفيح المذنبين

يا رسول الله كن لي شافعا

22. صفحة (234) أورد قصيدة بعنوان " قل للمدينة " للكتبي  
منها :

كل المواطن عدتي  
وندائي

فلأنت في الدنيا وفي الأخرى  
وفي

وببحر جودك مورد استفتاء

حسبي بجاهك مأمنا  
ومثابة

23. صفحة (235) أورد قصيدة بعنوان " زيارة نبوية " للكتبي  
أيضا منها :

منه عادنا فصار  
نجيا

أنت طور التحقيق كلم  
موسى

في السماوات سجدا وبكيا

كلما لحت للملائك  
فردا

مددا في كيانها  
كليا

ومددت الأكوان شرقا وغربا

24. صفحة (237) أورد قصيدة بعنوان " يا رسول الله إني  
جئت معذرا " للكتبي أيضا منها :

يا سيد الرسل إني جئت                      إليك من زلتي العظمى  
معذرا    وأدراني

هذه أمثلة ونماذج ولا لا ريب أنكم ستجدون بثاقب فكركم  
وصحة نظركم غيرها مما لم نذكر وما بقي إلا أن نذكركم وكل  
غيور بما يجب على أمة التوحيد في هذه المرحلة العصيبة من  
تاريخ أمتنا حيث أظهرت رؤوس الوثنية والشرك والبدعة  
والضلالة رؤوسها من كل ناحية وتوجهت سهامهم وسهام من  
يناصرهم من المنافقين إلى أهل السنة ورموهم عن قوس  
واحدة ، والله أسأل أن يجعلنا جنودا لدينه قائمين بأمره داعين  
إلى شريعته وأن ينصرنا على من ظلمنا وعادانا نه سميع  
مجيب والحمد لله رب العالمين ..

كت

بها سفر بن عبد الرحمن الحوالي

في : 6 /

5 / 1412 هـ